العدد ٤٢ — السنة الاولى

المنادي

المكاتبات

باسم جريدة المنادي

في القدس الشريف

صاحب الامتياز والمدير المسئول

سعيد جار الله

العنوان : التلغرافي

القدس : المنادي

الاشتراك

قيمة الاشتراك في البلاد العثمانية

ريال واحد

وفي البلاد الخارجية ريال ونصف

والقيمة تدفع سلفاً

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

جريدة محلية عمرانية تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

القدس الشريف الثلاثاء في ٢٨ رمضان سنة ١٣٣٠ و ٢٨ غستوس سنة ١٣٢٨ و ١١ ايلول سنة ١٩١٢

حظ القدس

«من حكامها»

كان حظ القدس من حكامها في العهد الماضي خيراً مما هو الآن . فقد حكمها اشهر الولاة والوزراء والصدور الذين كانت تغضب منهم تلك الحكومة فتعد ارسالهم الى هذا اللواء نفياً لهم وابعادا للراحة من شرهم فتفوز بهم القدس وتحظى باجتهادهم ويكفي ان نسمي من هولاء حسين حلمي باشا الصدر الاسبق وكامل باشا رئيس شورى الدولة الآن واحد الصدور السابقين ورؤوف باشا المعتمد العثماني في مصر ورشيد باشا الذي رشح قبل ايام لنظارة الداخلية .

اننا لا نقول ان هؤلاء العظام اثروا في اصلاح هذا اللواء فان مساعيهم لم تأت بالفوائد المنتظرة منهم لانه كان اكبرهم حكومة الاستانة حينئذ ان لا تسعد الامة لئلا تنقض عليها وان لا ترقي البلاد كيلا تكون سعادتها سبباً لتحرك سكانها لمكافحة الاستبداد . ولكن اكبر حسنات اولئك انهم لم يضروا اذ لم يسعهم النفع ولم يصرفوا قوة حكمهم الى الشر كما تهوى حكومتهم وكما هو شأن غيرهم من الحكام .

وقد ظللنا منذ اعلان الدستور لا نحظى بحاكم نعده من طبقة من ذكرنا غير صبحي بك الذي اسره الايطاليون من ولايته على جزائر الارخبيل ثم اطلقوا سبيله ليكون سفير صلح بينهم و بين الحكومة . فكان حاكم القدس يوم اعلان الدستور اكرم بك ابن اكبر انصار الحرية في هذه الدولة فاحجم من تبليغ الشعب اعلانه خشية ان يلاقي ما لاقاه والده من قبل . وكأنه كره ان ينشر في البلاد ما مات والده لاجل نشره دون ان يبلغه فاخذ يعمل مع الساعين لمناوأة اظهاره

وقد كان من الحكام الذين تولوا حكم هذا اللواء في العهد الدستوري عزمي بك بائع ذخائر الحرم الشريف من الانكليز ومنتهك حرمة ذلك المكان الجليل . ثم تلاه جودت بك الذي اطلعنا قراءنا على الكثير من اعماله في اعدادنا ومقالة «سيئات المتصرف الراحل» ثم تلا اولئك حضرة مهدي بك متصرفنا الحالي الذي قال عنه احدهم انه المهدي المنتظر لاصلاح هذا اللواء . فسرعان ما خاب ظنه وظن كل متفائل . .

علم قراؤنا وقراء الصحف الفلسطينية ما اتاه هذا المتصرف من ضروب الاعمال التي لم يجرأ احد قبله — ولن يجرأ بعده — على القيام بمثلها . وما ينويه نحو هذه البلاد والمستعمرين الذين لم يحظوا بحاكم يواطئهم على نياتهم ويروج رغباتهم مثله

اننا والله شهيد على ما نقول نحتفظ ما استطعنا بمقام الحاكم ونروض نفسنا على اشراب الشعب هيبته واجلال مقامه . ولكننا لم نستطع عند ما رأينا اعمال حضرة المهدي التي لم تتفق مع العقل والشرع والقانون والتي اذا دامت عجلت على الوطنيين وذهبت بهم ان نقبط شكيمة الوجدان دون ان ننبه اليها ونطلب من الله وحكومة الاستانة الخلاص من شرها الذي لا يكون الا باراحة هذا اللواء من هذا الحاكم .

ان مهدي بك ليس بالحاكم الرزين الذي يقدر للعواقب اقدارها ويرجع الى القانون والحكمة في اعماله . فقد غرته النعمة الجزيلة التي نالها بحكمه على لواء بلغت مساحة ارضه (١٧١٠٠) كيلومترا مربعا وزاد عدد سكانه على (٣٤١٦٠٠) نفس وخدعته ابهة السلطة وثورة الشباب فظن انه الحاكم المطلق الذي تعلو ارادته على القانون والعدل والقوة وانه ممثل لكل العنصر الحاكم وانه ليس من

«تنبيه لعطوفة المتصرف» انه من الواجب يا صاحب العطوفة ان تراعي احساسات وشعائر الامه التي نصبتك لخدمتها بان لا تامر بادارة الخمرة على زوارك في دار حكومتها بعد غد كما فعلت في عيدها الدستوري فان دين الحكومة الاسلام كما هو في القانون الاساسي ولان الحكومة حكومة الخلافة

يناقشه اذا اتبع داعي هواه او ضل السبيل فاخذ يمنح هذا الاجنبي ارضاً يزرعها ويحض ذلك العدو المستعمر على تقاليد حراسه ورجاله بسيوف الحكومة و بنادقها تحت رعايته . و يأمر اولئك الاعضاء الذين يتبعون ارادته العالية ببقائهم في عضوياتهم . ويعزل اولئك لان احد من يريدهم وشى له بهم ولانهم لا يرضون اهوانه ولا يقدسون سلطته اكثر مما يقضي عليهم به القانون

ذلك حظ هذا اللواء المسكين في حكامه فاذا حظي بالحاكم العدل وجد من قوة الاستبداد ما يمنع عنه خير حاكمه . واذا مني بمن لا يقيم له ولاهليه وزناً في سبيل رغائبه لم يجد من ينقذه من جوره . فلا حول ولا ...

بعد ٣ شهور و٦ ايام

من الادلة على ان حضرة مدير بوليسنا مجتهد نشيط كما قلنا غير مرة انه منذ مدة رفع عزت بن ياسين افندي قطينه عريضة لمعاون المدعي العمومي يدعي فيها على زاهد وعبد الرزاق قطينه بانهما سرقا كرميد بيته وشتماه ورجماه بالحجارة فحولت الى حضرة مدير البوليس ليتولى التحقيق فيها في ١٣ مايس سنة ٣٢٨ فظلت مطوية بين اوراق دائرته المتراكمة مهملة حتى ١٩ اغستوس الماضي اذ حولها الى نقطة باب العمود ليتولى رجالها البحث فيها اي ان تلك العريضة بقيت متشرفة بمطالعة حضرة مدير البوليس مستريحة في درج منضدته متمتعة بمجالسه ثلاثة شهور وستة ايام

هذا دليل صحيح على نشاط حضرة مدير البوليس نلفت انظار حضرة المتصرف اليه . ولا ندري عما سيبحث حضرات مأموري بوليس باب العمود بعد ان انقضت تلك المدة على الحادثة ومن اين لهم ان يقفوا على الحقيقة اذا كان هنالك جرم او دليل عليه

ضرب

ضرب موسى رجا الطوري شالوم بن موسى كوهين الاسرائيلي الذي لم يبلغ الثالثة عشرة بمدية في يده اليسرى آلمه بها .

مأمورو البلديه

اخذ جابي ضرائب التنوير والتنظيف للبلدية علي افندي شيخه منذ مدة من علي صلاح اربعين قرشاً صاغاً عن تلك الضريبة ووعده بانه يعطيه الوصل عنها وكلما طلب منه الوصل زاد في الوعود الى ان انقضى شهر دون ان يستلم الوصل فاضطر حينئذ ان يرفع دعواه الى رئاسة المجلس البلدي فطلب المجلس ذلك الجابي لمحاكمته وسؤاله عن سبب امتناعه عن دفع الوصل فاحتج بانه لم يكن معه وصولات .

فهل يصدق احد ان جابياً لا شغل له الا قطع الوصولات وجباية الاموال لا يحمل وصلاً واحداً شهراً كاملاً فان كان كذلك فانه لا خير فيه للوظيفة التي يشغلها وان كان الامر على غير ذلك وكان امتناعه عن دفع الوصل لصاحبه لغاية فانه خليق بان يطرد من وظيفته التي لم يقم بحق الامانة لها . ولكن تلك عادة اكثر مأموري مجالسنا البلدي الذين خلا لهم الجو وامنوا مراقبة رؤسائهم فليعذرنا القراء الذين كانوا ينسبوننا الى التغرض عندما كنا نحمل على هذا المجلس اذ كنا لا نسكت بعد الآن عن مجلس هذا حال عماله ومأموريه

الشعرات النبوية

اخرجت نهار امس بعد صلاة العصر الشعرات النبوية في مسجد الصخرة في الحرم الشريف للتبرك بها .

عيد الفطر

يصادف عيد الفطر بعد غد الخميس فيفرح المسلمون في جميع الاقطار بانقضاء الشهر الذي انزل فيه القرآن على نبيهم بالعز عليهم . اعاده الله واعاد جميع عناصر الدولة وارباب نحلها اليه بالهناء . وسيحتجب المنادي عن قرائه جمعة كاملة لوقوف العمال فيها عن الشغل واكراماً لهذا العيد .

مصطفى بك الخالدي

اثنى لنا الكثيرون ممن لهم علاقة بمجلس المعارف هنا على مصطفى بك الخالدي احد اعضائه فهو يمضي وقته في سبيل السعي لنشر المعارف ولا ينفك عن التفكير فيما يرقي الامة والبلاد اخذ الله بيده

يتوظفون لسرقة الحكومة

دفع احد مجبيي اموال الحكومة عبدالله صيام في ٢٩ ك٢ سنة ٣٢٤ اموالاً جمعها من الويركو والعسكرية الى صندوق الجبايات واخذ بها وصلاً غرته ١٧٢ زاد فيه على القيمة التي دفعها عن العسكرية وهي ٩٣٥ (١٠) من الوراء فاصبحت ١٠٩٣٥ وقد كان كفيله اعلن تخليه عن ضمانته في تلك المدة وظل الامر مستوراً حتى نهار الخميس الماضي ٢٤ اغستوس فجاء حضرة عبدالله افندي باوراقه الى قلم التحصيلات للنظر في حسابه وبينها ذلك الوصل (علم وخبر) فلوحظت اللعبة وانكشفت ولما رأى الرجل ذلك ختفى في اليوم التالي وهو يوم الجمعة

(المنادي) يذكرنا عبدالله افندي بالمثل المتداول «من يتردى برداء لم يترده ابوه فيه يأتيه زمان يتمنى الموت فيه» فان اباه رجل لحام لم يتداخل قط في اشغال الحكومة او ما يخرج عن لوازم صنعته فرأى ابنه اعمال كثيرين ممن يثرون من مال الامة ويغتنون بسرقات الشعب فمالت نفسه الى الاندماج بينهم والدخول في صفهم فكانت عاقبته ما رأيناه . ونحن لا نلوم الرجل فانه وجد فرصة للسرقات فسرق ولكننا نلوم رؤساء الحكومة الذين لم يلاحظوا احواله ويقدروا نتائج ما هو عليه . فهو يقبض راتباً قدره ٣٥٠ قرشاً وهي كما يرى الكثيرون لا تكاد تقوم بحاجات رجل واحد فضلا عن ان تعيل عائلة ونحن نرى حضرة عبدالله افندي يلبس عيونات ذهبية غاليه ويتحلى بخواتم من الماس وساعة ذهبية بسلسلة ثمينة ويحمل قلماً ذهبياً يعز على كل الناس شراءه ويقتني فرساً طيباً وحماراً ويلبس في كل يوم بدلات مختلفة وينفق عن سعة على بعض المومسات الخاصة به . فهل تكفي الثلاثمائة وخمسون قرشاً لكل هذا والرجل لا دخل له غيرها . فلو انتبهت الحكومة لبعض هذه الملاحظات لما وقعت في هذه الخسارة وليس هذا العمل مما يقتصر على عبدالله افندي ولا شك انه سيسحب برقاب امثاله اذا لاحظت الحكومة ما لاحظناه . مما يضر بالكثيرين ممن الاكفاء ويخلع الامانة من قلوب الضامنين .

العاقل من قدر العواقب

يشيع الاهلون ان سليم افندي رامز احد مجبيي المالية السابقين خشي ان يكون ظهور اختلاس زميله عبدالله صيام سبباً لانتباه الحكومة الى اختلاسات كان اتاها فتناقشه الحساب ففر في قطار ظهر الاحد الماضي الى البلاد الاميركية . والعاقل من قدر العواقب واتخذ للامر عدته قبل وقوعه

السرقات في اسبوع

نزل اللصوص ليلة الاحد الماضية الى بيت وارثي المرحوم الشيخ شحادة الدنف بين الساعة الثانية والسادسة بينا كان اصحاب البيت غائبين عنه وسرقوا ١٩ ليرة وثلاث من ذوات الخمس ليرات عثمانية وخاتم الماس واربعة خواتم ذهبية وسلسلة وزوجين من الاساور الذهبية

وقد اشتبه الوارثون بالحاج ادهم زوج احدى الوارثات لعداوة له مع حرمه مضى عليها اكثر من سنة . واشتبه حضرات مأموري بوليسنا الاذكياء بالشيخ حلمي افندي الدنف الذي قضى زمناً طويلاً في خدمة الوارثات والذي يصل الى المصروفات في كل وقت اراده فلو نوى اخذها كما خيل لحضرات مأموري البوليس لما تجشم غشيان مكانها في الليل وسرقتها . ولا ريب ان داء اضاعة حقوق الناس اصبح مزمناً في حضرات مأموري بوليسنا ورئيسهم فاصبح عزيز عليهم ان يتبعوا الحق .

«سرقة كنيسة اسرائيلية»

سطا اللصوص ليلة السبت الماضية على كنيسة الاسرائيليين الواقعة في جهة المستشفى البلدي فسرقوا منها اواني وقطع دينية يبلغ ثمنها نحو ستمائة قرش .

«سرقة في النهار»

ترك احد التجار في باب الخليل المدعو اسعد عساف دكانه مقفلة بالبلور ظهر يوم الاثنين (امس) وذهب لقضاء بعض الاعمال ولما عاد اليها وجدها مفتوحة ووجد انه مسروق منها تسعة عشرة ليرة

«في النهار ايضاً»

بينا كان احد القرويين سائراً في احد اسواق المدينة نهار الاحد الماضي افتقد

دراهم كان يحملها في جيبه فوجد انها مسروقة وهي عشرون ليرة ونصف

« في النهار ايضاً »

سرقت نهار السبت الماضي دكان احد بائعي المرطبات في باب السلسلة وهي ظاهر من الطريق لا تنقطع المارة عن المرور عنها . فنحمد الله على كل حال وعلى تتابع السرقات في الليل والنهار

« رأينا في السرقات »

يرى القارئ ان جل اخبار هذا العدد عن السرقات والاختلاسات في دوائر الحكومة والليل والنهار وان كل تلك المسروقات لم تظهر ولم يتبين سارقوها وفي رأينا انها لن تظهر ولن يتبين سارقوها مادام حضرة مامور مركز البوليس ورجاله مشتغلين في شؤونهم عن اعمال الامة . واننا نذكر الآن مامور المركز بما قاله لنا قبل ايام من ان هذا البلد اقل من غيره حوادث وان ما يحدث فيه لا يعد شيئاً ازاء ما يحدث في غيره

نعم ان القدس كانت اقل البلاد بالحوادث المقلقة والتي توجب عادة انتباه الحكومة ولكن قد ذهبت عنها هذه المزية اليوم ولم نظل متمتعين بهذه النعمة بعد ان اتانا عبد النافع بك وبعد ان جعل حضرته ماموري دائرته درجات بعضها فوق بعض واختص بدائرته في دار الحكومة طبقة معلومة وارخى العنان لغيرها وقرب من يريده منها وابعد من يكره واننا نبشر عطوفة المتصرف بتعب كبير اذا ظل مجاريا مدير بوليس حكومته على هواه تاركاً اياه سائرا في طريقه فانه اذا اختل الامن اضطربت جميع اعصاب الحكومة

متى تعلو نفوسهم

من غريب ما رأيناه نهار الجمعة الماضي في مقام النبي داود ان احد روساء الدوائر جاء للزيارة فرآه احد موظفي دائرته وهو يحيى المزغر فهرع اليه في الباب واستلم حذاءه من رجله وعصاه ووقف في انتظاره في الباب الى ان اتم زيارته

وقد دهش الزوار من هذا العمل وسأل بعضهم يحيى افندي عن عمله هذا فقال ان رئيسه لم يكلفه به بل انه رأى من المروءة عمل ذلك . ولا ندري متى تعلو نفوس هؤلاء المأمورين عن امثال هذه الدنايا فيدركوا انهم خلقوا احراراً ويكفوا عن الرياء والتزلف ولا يتخذوا التذلل سبيلا لمرضاة روسائهم بدلا من الاقتدار والكفاية . ولاشك ان هذا العمل يغير في مجاري افكار روساء الدوائر فيخيل لهم اذا صادفهم احد صغار ماموري دوائرهم كما صادف يحيى افندي رئيسه ولم يعمل عمله ان ذلك من انحطاط التربية وسوء الادب

اكرام ٢٧ رمضان

من العادة ان تمنع الحكومة الالعاب الملهية عن الادكار في القهوات والمحلات ليلة ٢٧ رمضان من كل عام اجلالاً لتلك الليلة المباركة . ولكننا لم نر حضرات ماموري بوليسنا مهتمين بذلك في هذا العام ولعلهم يقولون ان الحرية والدستور تمنح الناس الحرية الشخصية والدينية .

من اعمال المتصرف

ادعى احد الاسرائيليين على علي افندي الحلبي احد جبي المالية بانه ضربه ورفع شكواه الى حضرة المتصرف . فما كان من عطوفته الا ان كتب مذكرة بذلك الى محاسب المالية يقول له فيها ان علي افندي لا يجمع اموال الحكومة بقوتها وهيبتها بل بشدته ولذا فانه يجب ان يطرد من خدمتها . فلم يجب حضرة المحاسب المتصرف الى مطلبه لانه غير قانوني ولا يتفق مع العقل ولان دعوى ذلك الاسرائيلي مختصة بدائرة العدلية ولا توجب العزل .

قدوم

قدم القدس من يافا حضرة يوسف ضيا افندي القومسير الثاني في يافا لتبديل الهواء برخصة ٢٠ يوماً وقد سافر الى رام الله وسيحل مكانه في يافا حضرة القومسير الثاني شكري افندي البغدادي